راتب

الإمام محمد أحمد المهدي

ابن عبد الله عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم

. الله أكبر ولله الحمد

بيعتي وعهدي على يد الخليفة الثالث الامام أحمد المهدي

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على
رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبعد .- بايعنا الله ورسوله ومهديه الامام
عبدالرحمن الصادق وخليفتيه الامام الصديق
والامام الهادي وبايعناك على
أن لانشرك بالله شيئاً ولانعصيك في
معروف بايعناك على فرائض الإسلام
وتقوى الله وعلى السمع والطاعة في
مايرضى الله ورسوله وعلى قرآءة القرآن
والراتب أو ماتيسر منهما والله على مانقول
وكيل

بقعة المهدي
امدرمان

محرم ١٤٠٨هـ سبتمبر ١٩٨٧م

بسم الله الرحمن الرحيم

من بيت الأمة

إلى الشيخ صديق أحمد العجب

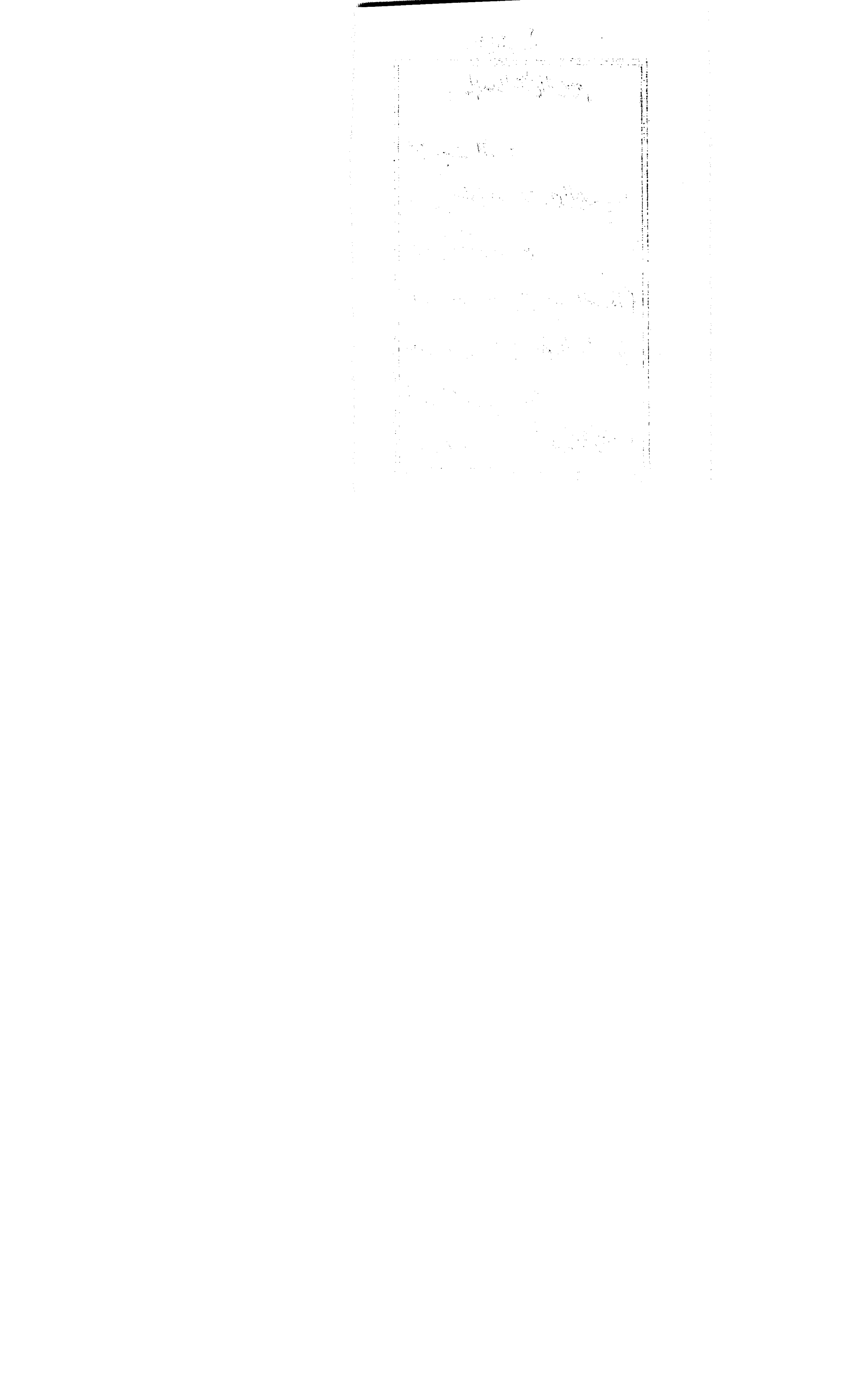
قد أذنّا لكم بطبع

راتب الامام المهدى عليه السلام

مصحّحا بعد قراءته على الشيخ

أحمد العجب ٩

محرم ١٤٠٨هـ	أحمد عبد الرحمن المهدى





بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى خلق السموات والأرض
وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا
بربهم يعدلون ۝ هو الذى خلقكم من
طين ثم قضى أجلا وأجل مسمى
عنده ثم أنتم تمترون ۝ وهو الله فى

السَّمٰوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ
وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ ۝ وَمَا تَكُونُ
فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُو مِنْهُ مِنْ قُرْءَانٍ وَلَا
تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ
شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ وَمَا يَعْزُبُ
عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ
وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَٰلِكَ وَلَا
أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ۝
اللَّهُمَّ يَا مَذْكُورًا بِكُلِّ لِسَانٍ وَيَا مَقْصُودًا
فِي كُلِّ آنٍ وَيَا مُبْدِئًا لِكُلِّ شَأْنٍ وَيَا مَن

هنا وقف صلى الله عليه وسلم

هنا وقف جبريل عليه السلام

هذه الدعوة تقرأ في [illegible]

بِيَدِهِ الأَكْوانُ وَيا أَوّلُ يا آخِرُ يا ظاهِرُ
يا باطِنُ وَيا مالِكًا لِكُلِّ جِرْمٍ وَعَرَضٍ
وَزَمانٍ أَسْئَلُكَ بِما تَوَلَّيْتَ بِهِ الأَوْلِياءَ
الْمُقَرَّبِينَ الَّذِينَ لَهُمْ عِنْدَكَ شَأْنٌ
أَن تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ وَتُبارِكَ عَلَى سَيِّدِنا
مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ ما يَكُونُ وَما كانَ
وَأَن تُصِيبَ قُلُوبَنا بِنُورِ العِيانِ وَأَن
لا تُغْفِلَنا عَنكَ وَأنتَ القَرِيبُ فَلا
تُنسِنا قُرْبَكَ يا رَحْمٰنُ وَاجْعَلْ قُلُوبَنا
وَاعِيَةً بِكَ عارِفَةً بِما أَسْدَيْتَهُ مِنَ

الْإِحْسَانِ، وَلَا تَجْعَلْنَا فِي ذِكْرِكَ غَافِلِينَ
عَنْكَ يَا مَلِكُ يَا قَاهِرُ يَا ظَاهِرَ الْبُرْهَانِ،
وَأَوْرِثْنَا الْأَدَبَ مَعَكَ وَقَدْ تَأَدَّبَ
لِلْمُلُوكِ الْمَعْتُوهُ الَّذِي هُوَ كَالْحَيَوَانِ،
لِمَا يَرَاهُ مِنْ أَيَادِيٍّ* قَاصِرَةٍ لَمْ يَكُنْ لَهَا
قِيَامٌ مِنَ الْبَاطِنِ وَلَا تَعْلَمُ مِنْهُ كُلَّ
الشَّانِ، وَلَا تَصَرُّفَ لِأَحَدٍ مِنْهُمْ لَهُ إِلَّا
بِقُدْرَتِكَ وَأَنْتَ تَعْلَمُ مِنْهُمْ مَا لَا يَعْلَمُونَهُ
مِنَ الْبَاطِنِ وَظَاهِرِ الْأَرْكَانِ، فَسُبْحَانَكَ
لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنْتَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ،

* أيادي لي: نقل من خطه عليه السلام * أياد: نسخة

فَلَمْ يَكُنْ لِى قَوْلٌ إِلَّآ أَنْ أُقِرَّ بِظُلْمِى
وَأَطْلُبَ مِنْكَ الْمَغْفِرَةَ وَالتَّوْبَة
وَالتَّوْفِيقَ وَالتَّوْلِيَةَ فِى كُلِّ شَأْنٍ ،
فَاغْفِرْ لِى وَتُبْ عَلَىَّ وَوَفِّقْنِى وَتَوَلَّنِى
يَامَنْ تَوَلَّى كُلَّ ذِى وِلَايَةٍ فَلَمْ يَكُنْ لَهُ
مِنْ نَفْسِهِ مَكَانٌ، وَلَيْسَ لَهُ مِنْ غَيْرِكَ
حَالٌ فِى جَمِيعِ الأَزْمَانِ ، فَكَمَا
أَوْجَدْتَنَا يَارَبِّ مِنْ غَيْرِ يَدٍ مِنَّا
وَهَدَيْتَنَا إِلَى الإِيمَانِ فَتَوَلَّ حَالَنَا
فِى كُلِّ ذِكْرٍ مَعَ التَّدَبُّرِ بِالْقُرْآنِ

وَالْحِفْظِ فِي كُلِّ حَالٍ وَشَانٍ آمِينَ،
وَنَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ اللَّهُمَّ بِحُرْمَةِ نَبِيِّكَ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ مَعَ السَّلَامِ،
وَبِآلِهِ وَأَصْحَابِهِ الْكِرَامِ أَنْ تَهَبَ
لَنَا حَلَاوَةَ ذِكْرِكَ وَهَيْبَةَ حَضْرَتِكَ
وَمَعْرِفَةَ عَظَمَتِكَ وَخَوْفَ سَطْوَتِكَ
وَرَجَاءَ رَحْمَتِكَ وَالطَّمَعَ فِيمَا عِنْدَكَ
وَالشَّوْقَ إِلَيْكَ وَشِدَّةَ الْحُبِّ فِيكَ
وَإِيثَارَكَ فِي كُلِّ حَالٍ، وَالنَّظَرَ إِلَى
قُدْسِكَ وَجَمَالِكَ وَالْجَلَالِ، وَأَزِلْ مِنْ

قُلوبِنا الْغَفْلَةَ عنكَ وَالالْتِفاتَ إلى
شَيْءٍ دُونَك، وَامْحُ عنّا جميعَ الاغْتِرارِ
وَالضَّلالِ، وَجَنِّبْنا عدمَ الْمُبالاةِ
بِوَعْدِكَ وَوَعيدِكَ، وَاجْعَلْنا بِفَضْلِكَ
عَلَى ما تُحِبُّ وَتَرْضَى، وَقَرِّبْنا مِنكَ فى
كُلِّ حالٍ، وَلا تَجْعَلْ فى قُلُوبِنا رُكُونًا
لِشَيْءٍ مِنَ الدُّنْيا يا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ ثلاثًا
وَامْنَحْنا التَّبَتُّلَ إِلَيْكَ وَقِيامَ اللَّيالِى
لِمُناجاتِكَ وَالأُنْسَ بِكَ وَالتَّلَذُّذَ بِتِلاوَةِ
كِتابِكَ يا أَرْحَمَ الرّاحِمِين، وَيارَبِّ

الْعَالَمِينَ يَارَبَّ الْعَالَمِينَ ، وَيَارَبَّنَا وَرَبَّ
كُلِّ شَيْءٍ ، وَيَامُبْدِيًا بِرَحْمَتِهِ قَبْلَ سُؤَالِ
السَّائِلِينَ ، اجْعَلْنَا مِنْ أَعْظَمِ الْمُتَفَكِّرِينَ
وَهَبْ لِي تَفَكُّرًا أَعْظَمِ الْمُقَرَّبِينَ عَلَى
سُنَّةِ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِلَهِي اجْعَلْ ذِكْرَكَ قَمَرِي فِي اللَّيَالِي
وَشَمْسِي فِي ظُلْمَةِ الْأَهْوَالِ ، وَاجْعَلْ
التَّفَكُّرَ فِي عَظَمَتِكَ أُنْسِي وَالِاكْتِفَاءَ
بِكَ وَالنَّظَرَ إِلَيْكَ نَصْبَ عَيْنَيَّ فِي
جَمِيعِ الْأَحْوَالِ ، وَاجْعَلْ لِقَاءَكَ

مَاأُمَلِى فِى جَمِيعِ سَاعَاتِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
وَأَعْطِنَا الشُّكْرَ لِنِعْمَتِكَ وَهَبْ لَنَا
دَوامَ قُرْبَتِكَ وَعَظِيمَ خَشْيَتِكَ، وَوَقِّرْ
قُلُوبَنَا بِهَيْبَتِكَ، وَاجْعَلِ الْخَشْيَةَ مِنْكَ
كَمَا هُوَ مَطْلُوبٌ عِنْدَكَ عَلَى حَالِ
الْكَمَالِ، وَلَا تَجْعَلْنَا مِمَّنْ يَغْفُلُ عَنْكَ
وَقْتًا مِنَ الْأَوْقَاتِ وَأَبْعِدْنَا مِنْ جَمِيعِ
أَحْوالِ الْجُهَّالِ فَإِنَّ رَحْمَتَكَ كَثِيرَةٌ
مُتَوَاتِرَةٌ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَلَكِنَّ الْجَهْلَ
بِكَ وَالْغَفْلَةَ عَنْ تَرَاكُمِ نِعْمَتِكَ أَوْرَثَنَا

لِلْخَبَالَ، فَأَخْرِجْنَا يَارَبِّ مِنْهُمَا وَهَبْ
لَنَا كَمَالَ مَعْرِفَتِكَ وَذِكْرِنَا بِكَ وَبِقُرْبِكَ
فِي كُلِّ حَالٍ، وَنَبِّهْنَا بِكَثْرَةِ نِعَمِكَ وَأَرِنَا
أَسْرَارَ عَظَمَتِكَ يَاذَا الْجَلَالِ، وَلَا
تُخَلِّنَا طَرْفَةً عَنْ تَوَلِّيكَ وَحِفْظِكَ
وَمُرَاعَاتِكَ وَوَالِنَا بِمَدَدِكَ وَاجْعَلْ
وُرُودَهُ عَلَيْنَا كَوَابِلِ الْأَمْطَارِ، يَاحَنَّانُ
يَامَنَّانُ، وَأَرِنَا مِنْ عَظَمَتِكَ مَا أَطْلَعْتَ
عَلَيْهِ خَوَاصَّ الْمُقَرَّبِينَ، أَهْلَ الصِّدْقِ
وَالْإِيقَانِ يَارَبَّ الْعَالَمِينَ، وَيَاقَائِمًا

بِالْكَوْنَيْنِ وَيَارَازِقًا لِلثَّقَلَيْنِ فَثَبِّتْ لَنَا
الإِيمَانَ، وَمُدَّنَا بِأَسْرَارِ ذِكْرِكَ وَالْقُرْآنِ
آمِينَ، وَيَسِّرِ اللّٰهُمَّ لَنَا الإِكْثَارَ مِنْ
ذِكْرِكَ، وَالإِدْمَانِ* لِشُكْرِكَ، وَهَوِّنْ
لَنَا طُولَ مُنَاجَاتِكَ، وَالقِيَامَ فِى
صَلَوَاتِكَ، وَامْلَأْ بَوَاطِنَنَا مِنْ نُورِكَ،
حَتَّى نَقْوَىٰ عَلَى شُهُودِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ
اللَّطِيفُ الْقَدِيرُ، وَذَوِّقْنَا يَارَبِّ حَلَاوَةَ
الإِيمَانِ بِكَ، وَصَفِّ سَرَائِرَنَا حَتَّى
نُدْرِكَ حَلَاوَةَ الْقُرْآنِ، إِنَّكَ أَنْتَ

* والإدمان أي المواظبة على الذكر والمثابرة.

اللهُ الحَليمُ التوّابُ الحَنّان، ياحَنّانُ
يامَنّانُ، ياحَنّانُ يامَنّانُ، ياحَنّانُ
يامَنّانُ يامُتَعَطِّفُ يارءُوفُ يارحيمُ،
فَلَيسَ لَنا مَن نُقْبِلُ عَلَيهِ ونَلْتَجِئُ
إِلَيهِ سِواكَ ياوَليُّ يارَحمٰنُ، فَتَحَنَّنْ
عَلَينا بِرَحْمَتِكَ ياأَرْحَمَ الراحِمِينَ،
وَاْصْرِفْنا مِن كُلِّ ما لا يُرضِيكَ،
وَاْجْعَلْنا راضِينَ وَمَرْضِيِّينَ
بِالْإِحْسانِ، وَلا تُسَئِّمْنا* مِنَ العَمَلِ
بِمَرْضاتِكَ، وَلا تُبْعِدْنا مِن قُربِكَ

* وفي نسخة: تسئمنا

إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَاهْدِنَا يَارَبِّ
الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ، وَلَا تَجْعَلْ لَنَا قَلْبًا
مِنَ الْإِقْبَالِ عَلَيْكَ سَقِيمًا، وَلَا تَبْتَلِنَا
بِالْبُعْدِ عَنْكَ يَارَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ،
فَإِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ سَخَطِكَ وَمِنَ
الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ
بُعْدِكَ وَمِنَ الْجَهْلِ يَاأَقْرَبَ مَعَاذٍ
وَيَاخَيْرَ مَلَاذٍ، يَارَبُّ يَاقَادِرُ يَاعَظِيمُ
فَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا كَثِيرًا وَلَكَ الشُّكْرُ
يَاكَبِيرُ شُكْرًا كَثِيرًا، وَنُسَبِّحُكَ

بُكْرَةً وَأَصِيلًا، فَبِحَمْدِكَ نَبِّهْنَا وَلِشُكْرِكَ
هَيِّئْنَا وَلِإِكْثَارِهِ وَفِّقْنَا وَلِتَكْبِيرِكَ
ذَكِّرْنَا وَبِلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَقِّقْنَا وَلِتَسْبِيحِكَ
عَرِّفْنَا، فَيَا عَلِيمُ عَلِّمْنَا وَيَا رَقِيبُ قَرِّبْنَا
وَيَا نُورُ بِالتَّقْوَى نَوِّرْنَا وَأَلْهِمْنَا رُشْدَكَ
الَّذِي أَلْهَمْتَ بِهِ الْأَصْفِيَاءَ وَالْمُقَرَّبِينَ
فَإِنَّكَ قَادِرٌ عَلَى ذَلِكَ، وَنَحْنُ
مُضْطَرُّونَ لِمَا هُنَالِكَ، فَيَقِّظْنَا لَهُ
مِنْ لَطَائِفِ بِرِّكَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ

قَدِيرٌ، وَبِالْإِجَابَةِ جَدِيرٌ، وَصَلَّى اللهُ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ
بِسْمِ اللهِ مَاشَاءَ اللهُ، لَا يَسُوقُ
الْخَيْرَ إِلَّا اللهُ، مَاشَاءَ اللهُ، لَا يَصْرِفُ
السُّوءَ إِلَّا اللهُ، مَاشَاءَ اللهُ، مَاكَانَ
مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللهِ، مَاشَاءَ اللهُ،
لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ، إِنِّي آمَنْتُ
بِاللهِ، وَرَجَعْتُ إِلَى اللهِ، وَتَوَكَّلْتُ
عَلَى اللهِ، وَاعْتَصَمْتُ بِاللهِ، فَلَا
حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ، وَهُوَ حَسْبِي

وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، بِسْمِ اللهِ رَبِّيَ اللهُ
حَسْبِيَ اللهُ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ،
اعْتَصَمْتُ بِاللهِ، فَوَّضْتُ أَمْرِي
إِلَى اللهِ، مَاشَاءَ اللهُ، لَاقُوَّةَ إِلَّا
بِاللهِ ثلاثا لَاحَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ
الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، إحدى وعشرين، أو مائة
وواحدًا، حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ
سبعين أو سبعًا. فإن قرأ حَسْبُنَا اللهُ
وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، سبعين قرأ معها
وَعَلَى اللهِ تَوَكَّلْنَا سبعا، وإن قرأها

سبعا قرأ معها وَعَلَى اللهِ تَوَكَّلْنَا (اربعًا)
اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ * أُشْهِدُكَ وَأُشْهِدُ
حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَمَلَائِكَتَكَ وَأَنْبِيَاءَكَ
وَجَمِيعَ خَلْقِكَ، بِأَنَّكَ أَنْتَ اللهُ
الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ
لَكَ، وَأَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُكَ
وَرَسُولُكَ اربعًا، أَسْتَغْفِرُ اللهَ الْعَظِيمَ
الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيَّ الْقَيُّومَ،
وَأَتُوبُ إِلَيْهِ تَوْبَةَ عَبْدٍ ظَالِمٍ لَا يَمْلِكُ
لِنَفْسِهِ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا مَوْتًا وَلَا

* وفي المساء: أمسيتُ

حياةً وَلا نُشورًا، ثلاثا أَسْتَغْفِرُ اللهَ
العَظِيمَ، مِائة اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَسَلِّمْ، مِائة فَاعْلَمْ*
أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِائة
لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ
لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ
وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، مائة سُبْحَانَ
اللهِ العَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ، مائة سُبْحَانَ
اللهِ وَبِحَمْدِهِ عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَاءَ

* واحذف فاعلم بعد المرة الأولى الى تمام المائة.

نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ
كَلِمَاتِهِ ، مائة مرة .

هذا دعاء يُقرأ قبل المسبعات

الْحَمْدُ لَكَ يَا اللهُ حَمْدًا يُوَافِي نِعَمَكَ
وَيُكَافِئُ مَزِيدَكَ وَلَكَ الْحَمْدُ لِذَاتِكَ
حَمْدًا يُوَافِي مَرْضَاتَكَ ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ
وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَسِيلَتِنَا
إِلَيْكَ ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الَّذِينَ
عَمِلُوا بِوَحْيِكَ ، وَاتَّبَعُوا هُدَى

نَبِيِّكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَسَأَلْتُكَ يَارَبِّ يَا إِلٰهِي
وَيَا مَوْلَايَ وَيَا مَلْجَإِي، وَيَا مَنْ قَامَتِ
السَّمٰوَاتُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ، وَيَا مَنْ
تَقُومُ الْأَمْوَاتُ بِدَعْوَتِهِ، وَيَا مَنْ
مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ بِيَدِهِ، وَيَا مَنْ إِذَا أَرَادَ
شَيْئًا قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ
الْمُصْطَفٰى نَبِيِّكَ الْمُؤْتَمَنِ الْمَأْمُونِ، أَنْ
تُلْقِيَ فِي قَلْبِي عَظَمَتَكَ وَجَلَالَكَ
وَكِبْرِيَاءَكَ وَكَمَالَ قُدْرَتِكَ عَلٰى كُلِّ
شَيْءٍ، حَتّٰى تَقْذِفَ فِي قَلْبِي هَيْبَةً

كلامك في التلاوة ، فأجد فيها
الحلاوة مع القيام بما فيها من
العلاوة مع الاشتياق إليك على
حبك الذي فيه الغلاءة يامن
بيدك القهر والسماوة يا أرحم
الراحمين ، لاتجعلني من المعرضين
أهل العصاوة ، ولا ممن فيه
لخطابك قساوة ، آمين يارب
العالمين ، يامجيب دعوة المضطرين
أجب دعاءنا وقابل كسرنا وفناءنا

بِرَحْمَتِكَ وَبِقِيَّتِكَ يا أرْحَمَ الرَّاحِمِينَ،
فَإِنِّي مُضْطَرٌّ إِلَى رَحْمَتِكَ، فَإِنْ لَمْ
تَرْحَمْنِي وَتُنْقِذْنِي وَقَعْتُ فِي الطَّبْعِ
السُّفْلِي الْمُسْقِطِ إِلَى الهَاوِيَةِ،
بِالْإِعْرَاضِ عَمَّا نُدَاوِينَا بِهِ مِنْ كَلَامِكَ
اسْتَجِبْ لَنَا يَا رَبِّ لِنُجِيبَ دَعْوَتَكَ
فِي كِتَابِكَ يا أرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
وَيَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، أَرِنَا عِزَّةَ كَلَامِكَ
الَّذِي هُوَ تَنْزِيلٌ مِمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ
وَالسَّمٰوَاتِ الْعُلَا، الرَّحْمٰنُ عَلَى

الْعَرْشِ اسْتَوَى ، لَهُ مَا فِي السَّمٰوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ
الثَّرَىٰ ، الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَىٰ ،
لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ
مِنَ الظَّالِمِينَ ، بِقُصُورِي فِي مَعْرِفَةِ
عَظَمَتِكَ ، وَعَدَمِ قِيَامِي بِمَا يَلِيقُ
لِجَلَالِكَ ، يَا مُغِيثَ الْمُضْطَرِّينَ ،
أَغِثْنِي مِنْ خُبْثِ نَفْسِي ، وَأَكْرِمْنِي
بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ ، وَلَا تَجْعَلْنِي مِمَّنْ غَرَّهُ
جَهْلُهُ ، حَتَّى آوِي إِلَىٰ نَفْسِي ،

وَأَرْجِعَ إِلَى حِسِّي، وَأَغِيبَ عَنْ
قُدْسِي، يَامَنْ بِيَدِهِ وَحْشَتِي وَأُنْسِي،
أَخْرِجْنِي مِنْ وُقُوفِ قَلْبِي مَعَ بَدَنِي
وَحِسِّي، إِلَى مُشَافَهَةِ خِطَابِكَ،
وَالتَّحَلِّي بِالإِمْتِثَالِ فِيهِ لِأَمْرِكَ،
وَفَهِّمْنِي أَسْرَارَ كِتَابِكَ، كَمَا فَهَّمْتَ
بِهَا أَصْدَقَ أَحِبَّائِكَ، وَأَرِنِي فِيهِ
مَا أَوْدَعْتَهُ مِنْ هِدَايَةِ الأَصْفِيَاءِ
الْمُقَرَّبِينَ يَاأَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، يَاعَظِيمُ
فَلَا يُعْطِي الْعَظِيمَ إِلَّا الْعَظِيمُ وَلَا يُعَظِّمُ

الحَقِيرَ وَيُعْطِيهِ الكَثِيرَ إلَّا أَنتَ،
فَإِنِّي حَقِيرٌ أَرْجُو مِنْ فَضْلِكَ العَظِيمِ
أَنْ تُكْرِمَنِي بِأَسْرَارِ كِتَابِكَ
العَزِيزِ وَلَا تَجْعَلْ حَظِّي مِنكَ قِرَاءَةَ
اللِّسَانِ كَأَهْلِ العَادَةِ الغَافِلِينَ
ذَوِي الهَذَيَانِ، إِذْ أَنتَ قَرِيبٌ
بِالمِرْصَادِ وَلَا تُحِبُّ الإِعْرَاضَ وَالفَسَادَ
فَأَمْرِي بِيَدِكَ وَخَلَاصِي عِندَكَ
يَا رَبَّ العِبَادِ وَقَدْ فَوَّضْتُ أَمْرِي
إِلَيْكَ فَأَحْسِنْ حَالِي فِيمَا يُرْضِيكَ

وَمَتِّعْنِي بِحُسْنِ الْإِصْغَاءِ إِلَىٰ كَلَامِكَ
وَأَنْزِلْ فِي قَلْبِي مَوَاهِبَكَ الَّتِي وَهَبْتَهَا
فِيهِ إِلَىٰ أَصْفِيَائِكَ وَمُقَرَّبِيكَ
الْمُكَرَّمِينَ، وَاجْعَلْنِي مِنْهُمْ وَلَا
تَجْعَلْنِي مِنَ الْمَخْذُولِينَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ ثلاثا، وَسَأَلْتُكَ يَا إِلَهِي
وَيَا مَوْلَايَ كَمَا أَنْتَ الَّذِي خَلَقْتَنِي
مِنَ الْعَدَمِ مِنْ غَيْرِ وَاسِطَةٍ، فَلَا
تُوقِفْنِي مَعَ رُؤْيَةِ الطَّاعَاتِ
وَالدَّعَوَاتِ، وَلَا مَعَ النَّظَرِ إِلَىٰ

شَيْءٌ مِنْ كَافَّةِ الْمَخْلُوقَاتِ ، بَلْ
أَخْرِجْنِي إِلَيْكَ رَاضِيًا بِكَ ، وَمُؤْثِرًا
لَكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ ، يَا مَنْ لَا يُعْجِزُهُ شَيْءٌ
اجْعَلْنِي عَبْدًا لَكَ مُكْتَفِيًا بِكَ
وَاقِفًا مَعَ الْأَمْرِ مِنْكَ مِنْ غَيْرِ
حِجَابٍ بِهِ عَنْكَ ، فَأَنْتَ الَّذِي
أَنْشَأْتَنِي وَبِيَدِكَ أَمْرِي ، وَإِلَيْكَ
مَرْجِعِي وَمُنْتَهَايَ ، يَا إِلَهِي
وَيَا مَلْجَإِي ، لَا تَرُدَّ دُعَائِي ،
وَعَامِلْنِي مُعَامَلَةَ الْفَضْلِ ، كَمَا

أَنشَأْتَنِى بِالفَضْلِ، وَأَنزِلْنِى مِنكَ حَقَّ الْمَنْزِلِ*، آمِينَ يَارَبَّ الْعَالَمِينَ، يَاذَا الجَلالِ وَالإِكْرَامِ، اللَّهُمَّ إِنِّى تَبَرَّأْتُ إِلَيْكَ مِنْ نَفْسِى وَتَعَوَّذْتُ بِكَ مِنْهَا وَمِنْ جَمِيعِ مَايَصُدُّنِى عَنكَ، وَتَوَكَّلْتُ عَلَيْكَ ثِقَةً بِكَ، وَأَنبْتُ إِلَيْكَ اخْتِيَارًا لَكَ وَإِيثَارًا لِمَا عِندَكَ، فَلا تُؤَاخِذْنِى يَارَبِّ بِعَيْبِى فَتَكِلُنِى إِلَى مَنْ يَصُدُّنِى عَنكَ وَيُقْعِدُنِى عَنْ

حُسْنِ وَعْدِكَ، وَالنُّورَ بِنُورِكَ، فَلا
تَصْرِفْنا يارَبِّ مِنَ الْإِقْبالِ عَلَيْكَ،
وَاخْتِيارِ ما عِنْدَكَ، وَالرِّضا بِمُرادِكَ،
إِنَّكَ أَنتَ مَوْلانا وَإِلٰهُنا، وَرَبُّ
كُلِّ الْخَلْقِ، الْقادِرُ عَلَى ما تُرِيدُ،
فَلا تُعْرِضْ عَنِّي حَتَّى أَضْجَرَ عَنْ
حُسْنِ مُرادِكَ، فَأَخْتارَ الْخَساسَةَ
وَأَتْرُكَ ما عِنْدَكَ مِنَ النَّفاسَةِ، فَإِنِّي
أَعُوذُ بِكَ ياخَيْرَ مَعاذٍ، مِنْ شَرِّ جَمِيعِ
النَّاسِ وَمِنْ سُوءِ الْوَسْواسِ يا إِلٰهَنا

وَيَا مَوْلَانَا، وَيَارَبَّ النَّاسِ، يَامَنْ لَا يُعْجِزُهُ
شَيْءٌ، احْفَظْنِي مِنْ كُلِّ مَا يُبْعِدُنِي عَنْكَ
حَتَّى أَلْقَاكَ سَالِمًا وَبِكَ مُؤْمِنًا،
وَبِقَضَائِكَ رَاضِيًا وَظَنِّي* بِكَ حَسَنًا
وَخُذْ بِي إِلَيْكَ مِنْ جَمِيعِ الْأَعْدَاءِ،
وَاحْفَظْنِي مِنْ جَمِيعِ الْمَسَاقِطِ* إِنَّكَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَبِالْإِجَابَةِ جَدِيرٌ،
وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ. وَصَلَّى
اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ
وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ

* وتقول في الجمع: وتحسين الظن بك. وفي نسخة: المساخط *

أعوذُ بالله من الشَّيطانِ الرَّجيم

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ۝
مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ۝ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ
نَسْتَعِينُ ۝ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ۝
صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ
الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ۝
آمِينَ ۝ سبعًا

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ۝ مَلِكِ النَّاسِ ۝

إِلَٰهِ النَّاسِ ۝ مِن شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ۝
الَّذِى يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ النَّاسِ ۝
مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ۝ سبعًا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ۝ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ۝
وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝ وَمِن شَرِّ
النَّفَّاثَاتِ فِى الْعُقَدِ ۝ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ
إِذَا حَسَدَ ۝ سبعًا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝ اللَّهُ الصَّمَدُ ۝ لَمْ يَلِدْ

وَلَمْ يُولَدْ ۞ وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ ۞ سبعًا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ۞ لَا أَعْبُدُ
مَا تَعْبُدُونَ ۞ وَلَا أَنتُمْ عَابِدُونَ
مَا أَعْبُدُ ۞ وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدتُّمْ ۞
وَلَا أَنتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ۞
لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ۞ سبعًا

اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ
سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا
فِي الْأَرْضِ مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ

عِندَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ
وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ
عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ
السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ
حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ۞ سبعًا
سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ
وَاللهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا
بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ۞ سبعًا اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ

وَعَلَىٰ آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَىٰ
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا
بَارَكْتَ عَلَىٰ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَىٰ آلِ
سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ
حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، سبعًا اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي
وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ
وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْيَاءِ
مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ ، سبعًا اللَّهُمَّ افْعَلْ
بِي وَبِهِمْ عَاجِلًا وَآجِلًا فِي الدِّينِ
وَالدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مَا أَنْتَ لَهُ أَهْلٌ

وَلَا تَفْعَلْ بِنَا يَامَوْلَانَا مَا نَحْنُ لَهُ أَهْلُ
إِنَّكَ غَفُورٌ حَلِيمٌ جَوَّادٌ كَرِيمٌ
رَءوفٌ رَحِيمٌ، سبعًا اللَّهُمَّ يَامَنْ
كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ، وَلَا يَشْغَلُهُ
شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ اجْعَلْ شُئُونِي
بِكَ لَكَ مُشَاهِدًا لَكَ فِي كُلِّ شَأْنٍ؛
يَامَنْ أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا قَالَ لَهُ
كُنْ فَكَانَ، سُبْحَانَكَ لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنْتَ
لَا يُنَازِعُكَ أَحَدٌ فِي الْأَكْوَانِ؛
ثلاثًا اللَّهُمَّ يَامُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ

قَلْبِي عَلَى الدِّينِ وَالْإِيمَانِ، ثلاثا اَللَّهُمَّ
أَنْتَ رَبِّي لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ خَلَقْتَنِي
وَرَزَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ
وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ
مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ
عَلَيَّ وَأَبُوءُ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ
لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، ثلاثا ثم
تقول في المساء، اَللَّهُمَّ إِنِّي أَمْسَيْتُ
أُشْهِدُكَ إلى آخر ما تقدم في الصيغة
بلفظ أصبحتُ، اربعا اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى

سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ السَّابِقِ لِلْخَلْقِ نُورُهُ، وَرَحْمَةٌ
لِلْعَالَمِينَ ظُهُورُهُ، عَدَدَ مَنْ مَضَىٰ مِنْ
خَلْقِكَ وَمَنْ بَقِيَ، وَمَنْ سَعِدَ مِنْهُمْ
وَمَنْ شَقِيَ، صَلَاةً تَسْتَغْرِقُ الْعَدَّ،
وَتُحِيطُ بِالْحَدِّ، صَلَاةً لَا غَايَةَ لَهَا وَلَا
مُنْتَهَى وَلَا انْقِضَاءَ، صَلَاةً دَائِمَةً
بِدَوَامِكَ، وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ
تَسْلِيمًا مِثْلَ ذَلِكَ، عشرًا.

ثُمَّ تَرْفَعُ يَدَيْكَ قائلًا

اللَّهُمَّ كَمَا لَطَفْتَ فِي عَظَمَتِكَ دُونَ

اللُّطَفَاءِ، وَعَلَوْتَ بِعَظَمَتِكَ عَلَى الْعُظَمَاءِ
وَعَلِمْتَ مَا تَحْتَ أَرْضِكَ كَعِلْمِكَ بِمَا
فَوْقَ عَرْشِكَ، وَكَانَتْ وَسَاوِسُ
الصُّدُورِ كَالْعَلَانِيَةِ عِنْدَكَ وَعَلَانِيَةُ
الْقَوْلِ كَالسِّرِّ فِي عِلْمِكَ، وَانْقَادَ كُلُّ
شَيْءٍ لِعَظَمَتِكَ، وَخَضَعَ كُلُّ ذِي
سُلْطَانٍ لِسُلْطَانِكَ، وَصَارَ أَمْرُ
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ كُلُّهُ بِيَدِكَ، اجْعَلْ
لِي مِنْ كُلِّ هَمٍّ أَمْسَيْتُ أَوْ أَصْبَحْتُ
فِيهِ فَرَجًا وَمَخْرَجًا، اللَّهُمَّ إِنَّ عَفْوَكَ

عَن ذُنوبِي وَتَجاوُزَكَ عَن خَطِيئَتِي
وَسَتْرَكَ عَلَىٰ قَبِيحِ عَمَلِي، أَطْمَعَنِي أَنْ
أَسْأَلَكَ ما لا أَسْتَوجِبُهُ مِمَّا قَصَّرْتُ
فِيهِ، أَدْعوكَ آمِنًا وَأَسْأَلُكَ مُسْتَأْنِسًا
فَإِنَّكَ المُحْسِنُ إِلَيَّ، وَأَنا المُسِيءُ إِلَىٰ
نَفْسِي فِيما بَيْنِي وَبَيْنَكَ، تَتَوَدَّدُ إِلَيَّ
بِنِعَمِكَ، وَأَتَبَغَّضُ إِلَيْكَ بِالمَعاصِي،
وَلَكِنِ الثِّقَةُ بِكَ حَمَلَتْنِي عَلَى الجَراءَةِ
عَلَيْكَ، فَعُدْ* بِفَضْلِكَ وَإِحْسانِكَ
عَلَيَّ إِنَّكَ أَنتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ، ثلاثا

* في رواية فجُد

اللّهمّ صلّ على سيّدنا محمّدٍ صلاةً
تُنجينا بها من جميعِ الأهوالِ والآفاتِ
وتقضي لنا بها جميعَ الحاجاتِ،
وتُطهّرُنا بها من جميعِ السيّئاتِ،
وترفعُنا بها أعلى الدّرجاتِ،
وتُبلّغُنا بها أقصى الغاياتِ، مِنْ
جميعِ الخيراتِ، في الحياةِ وبعدَ
المماتِ، مرّةً اللّهمّ صلّ على
سيّدنا محمّدٍ وعلى آلهِ وسلّمْ، مرّةً.

اللّهمّ * يا ربَّ العالمينَ لكَ الحمدُ

هنا نهاية الراتب الأول الصغير * اللهم يارب العالمين ابتداء الراتب الكبير

لِذاتِكَ يامَنْ يَسْتَحِقُّ جَمِيعَ الْحَمْدِ
وَلَكَ الْحَمْدُ عَلى ما أَنْعَمْتَ وَأَعْطَيْتَ
كُلَّ الْقَصْدِ وَزِدْتَ مِن رَحْمَتِكَ
وَفَضْلِكَ ما لَمْ يَكُنْ بِالْعَدِّ فَأَحْمَدُكَ
اللَّهُمَّ حَمْدًا يُرْضِيكَ ، وَبِحَمْدِكَ صَلِّ
وَسَلِّمْ وَبارِكْ عَلى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ
دَلِيلِنا إِلى مَراضِيكَ وَآلِهِ وَزِدْنا
مِن رَحْمَتِكَ مَحَبَّةً تُرْضِيكَ ،
وَذَوِّقْنا حَلاوَةَ قُرْبِكَ وَتَجَلِّيكَ ،
وَخُذْ بِنا إِلَيْكَ مِن كُلِّ ما لا يُرْضِيكَ

وَشَوِّقْنَا إِلَيْكَ شَوْقَ حَبِيبِكَ
وَصَفِيِّكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،
وَاجْعَلْنَا عَلَى قَدَمِهِ إِلَى لِقَائِكَ مِنْ
غَيْرِ تَزَلْزُلٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، آمِينَ
وَسَأَلْتُكَ اللَّهُمَّ الصِّدْقَ وَالْوَفَا
بِجَاهِ نَبِيِّكَ الْمُصْطَفَى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الْحُنَفَا، وَأَسْأَلُكَ
اللَّهُمَّ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ذَا الْجَلَالِ
وَالْإِكْرَامِ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى

سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَاجْعَلْنَا مِنْ خَاصَّةِ
أَهْلِ الصِّدْقِ وَالصَّفَا وَاجْذِبْ
قُلُوبَنَا إِلَى مَا عِنْدَكَ زُلْفَى وَعَظِّمْ
حُبَّنَا فِيكَ وَفِي الْقُرْآنِ كَلَامِكَ
إِلَى حِينِ الْوَفَاةِ وَلِقَائِكَ عَلَى الصَّفَا
إِنَّكَ أَنْتَ وَلِيُّ الْمُصْطَفَى فَاجْعَلْنَا
مِنَ الْمُصْطَفَيْنَ عِنْدَكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ وَيَا مَنِ اضْطَرَّتِ الْخَلَائِقُ
كُلُّهَا إِلَيْهِ، فَلَا مَلْجَأَ لَهَا إِلَّا إِلَيْهِ
إِذْ هُوَ الْآخِذُ بِنَوَاصِيهَا فَمِنْهُ مَبْدَؤُهَا

وَإِلَيْهِ يُلْجِيهَا، وَبِمَا مَنْ أَنْزَلَ لَهَا قُرْآنًا يُحْيِيهَا، وَآيَاتُهُ لَوْ نَزَلَتْ عَلَى الصُّمِّ الرَّاسِيَاتِ لَخَشَعَتْ مِنْ عِظَمِ مَافِيهَا، وَلَمَّا سَمِعَتْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْجِنِّ اهْتَدَتْ مِنْ حُسْنِ مَعَانِيهَا، فَوَحَّدَتْ بِهَا بَارِيهَا، وَلَمَّا تَنَوَّرَتْ مِنْهَا أَقْبَلَتْ عَلَى قَوْمِهَا مُنْذِرَةً مِنْ طِيبِ مَعَانِيهَا، وَنَسْأَلُكَ رَبَّنَا أَنْ تَقْذِفَهَا فِي قُلُوبِنَا وَمِنَ الْغَفْلَةِ عَنْهَا بِرَحْمَتِكَ

وَرَأْفَتِكَ تُنْجِيهَا، وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِنَا مِنَّا وَقَدْ
قُلْتَ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَبِفَضْلِكَ
عَلَيْنَا قَدْ أَنْشَأْتَنَا مِنْ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
الَّذِي حَمَلَ نُورَ مَنْ أَنْزَلْتَ عَلَيْهِ
آيَاتِ الْقُرْآنِ الَّتِي عَظَّمْتَ مَثَانِيهَا،
وَكَانَتْ لَنَا مِنَ اللهِ ثَنَاءً وَنَنْوِيهَا، فَنَوَّرْنَا
بِهَا يَا مَنْ بَعَثْتَ نَبِيَّنَا مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَحْمَةً لِيُنْقِذَ الْعِبَادَ مِنْ
غَضَبِ بَارِيهَا، وَجَعَلْتَهُ حَرِيصًا عَلَيْنَا
رَءُوفًا بِنَا لِإِخْرَاجِنَا مِنَ التِّيهِ، وَلَوْ

رَحِمْتَنَا وَبِرَحْمَتِكَ عَقَلْنَاهَا، وَفَتَحْتَ
فِى قُلُوبِنَا أَعْيُنًا تَعِيهَا، فَنَحْنُ أَوْلَى
بِالتَّأَثُّرِ بِكَلَامِكَ مِنَ الْجِبَالِ الصُّمِّ
الرَّاسِيَاتِ إِذْ مَنَنْتَ عَلَيْنَا بِنُورِ
الْفُؤَادِ وَحَوَاسِّ الْخَيْرَاتِ فَارْحَمْنَا
رَبَّنَا كَمَا أَنَّكَ خَلَقْتَنَا فِى أَحْسَنِ
تَقْوِيمٍ وَأَنْقَذْتَنَا مِنَ السُّقُوطِ فِى
أَسْفَلِ سَافِلِينَ بِإِيمَانٍ صَادِقٍ بِمَا
أَنْزَلْتَ لِنُؤْثِرَ مَا عِنْدَكَ عَلَى مَا ذَمَمْتَهُ
مِمَّا اخْتَبَرْتَنَا بِهِ مِنْ خَيَالِ هَذِهِ الدَّارِ

لَّتي هيَ لبسَتْ بمحلّ قرارٍ، وارفعنا
مِنْ سُفْلِيَّتِها إلىٰ مارَفعتَ إلَيْهِ
الْأَخْيار، وَفَهِّمْنا حُسْنَ كَلامِكَ
وَما فيهِ مِنَ الْأَسْرارِ، ونوِّرْنا بِهِ مِنْ
ظُلْمَةِ السُّفْلِ وَالْأَغْيارِ، يا واحِدُ
يارحيمُ يا غفّارُ، اغفِرْلَنا كُلَّ هَفْوَهِ
وَأَخْرِجْنا مِنَ الْإِصْرارِ إنابَةً إلَيْكَ،
وَاكْتِفاءً بِكَ، يامَنْ خَصَّ أَهْلَ
الافْتِقارِ، بِحَقِّ نَبِيِّكَ الْمُصْطَفَىٰ
الْمُخْتارِ، نَوِّرْنا بِالْقُرآنِ الّذى مِنْهُ

كُلَّ الأَنْوارِ، آمين يارَبَّ الْعالَمِينَ،
وَنسألُكَ اللّٰهُمَّ بِحَقِّ ماسُئِلْتَ بِهِ
مِنْ أَسْمائِكَ عَلَى أَلْسِنَةِ الأَخْيارِ،
وَبِحَقِّ أَسْمائِكَ الْمَكْنُونَةِ الْعَظِيمَةِ،
وَبِما فِيها مِنَ الأَسْرارِ، أَنْ تَسْتَجِيبَ
لَنا دُعاءَنا وَلا تَرُدَّنا عَنْ بابِكَ، وَلا
تَطْرُدْنا مِنْ جَنابِكَ بِما عَلِمْتَهُ فِينا
مِنَ الْعَيْبِ يارَحِيمُ ياسَتّارُ، وَتَغَمَّدْنا
بِرَحْمَتِكَ وَأَوْصِلْنا بِنَبِيِّكَ الْمُخْتارِ،
وَاجْعَلْنا عَلَى أَثَرِهِ، وَلا تُزِغْ بِنا عَنْ

سِكَّتِهِ إِذْ بِيَدِكَ نَوَاصِيهَا، وَسَأَلْنَاكَ بِمَا أَلْهَمْتَنَا السُّؤَالَ وَالِافْتِقَارَ، وَقَدْ كُنَّا عَدَمًا وَلَا نَعْلَمُ شَيْئًا مِنْ هٰذَا السُّؤَالِ، فَلَا تَرُدَّنَا بَعْدَ أَنْ عَرَّفْتَنَا سُؤَالَكَ وَقَدْ أَمَرْتَنَا بِهِ وَوَعَدْتَنَا إِجَابَتَهُ فَضْلًا مِنْكَ فَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا كَثِيرًا عَلَىٰ ذٰلِكَ وَلَا نُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ مِمَّا أَنْتَ أَهْلُهُ وَقَدْ فَوَّضْنَا أَمْرَنَا إِلَيْكَ كَمَا هُوَ بِيَدِكَ وَقَدْ أَمْدَدْتَنَا بِمَا لَا يُحْصَىٰ عَدُّهُ مِنْ

نِعَمِك، فَنَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ أَن تُلْهِمَنَا
شُكْرَكَ عَلَىٰ نِعَمِكَ وَأَن تُوَفِّقَنَا عَلَىٰ
طَاعَتِكَ حَتَّىٰ نَلْقَاكَ عَلَىٰ أَحْسَنِ
الْأَحْوَالِ، فَبِفَضْلِكَ قَدْ أَنْشَأْتَنَا مِنَ
الْعَدَمِ وَعَلَّمْتَنَا مَا لَمْ نَكُنْ نَعْلَمُ
وَتَكَرَّمْتَ عَلَيْنَا بِإِحْسَانٍ مِنْكَ
يَاذَا الْكَرَمِ، فَنَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ
بِحَقِّ كُلِّ كَرِيمٍ عِنْدَكَ وَبِجَمِيعِ
الْأَنْوَارِ وَبِنُورِ الْأَنْوَارِ أَنْ تَتَفَضَّلَ
عَلَيْنَا بِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَىٰ عَلَى الْخَلْقِ

بِخُلُقِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأَحْسِنْ لَنَا عَلَىٰ نَهْجِهِ بِأَحْسَنِ
الْقَدَمِ، آمِينَ يَارَبَّ الْعَالَمِينَ،
وَأَرِنَا يَارَبِّ عُيُوبَنَا وَخِسَّتَنَا وَلَا
تَحْجُبْنَا بِأَنْفُسِنَا عَنْ عَظَمَةِ جَلَالِكَ
وَالْعُبُودِيَّةِ لَكَ وَالْإِخْلَاصِ فِي
خِدْمَتِكَ لِقَصْدِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ،
شُكْرًا لَكَ وَمَعْرِفَةً لِعَظَمَتِكَ
وَاجْعَلْنَا وَاعِينَ لِمَا أَسْدَيْتَهُ مِنْ
نِعَمِكَ حَتَّى نَشْكُرَكَ عَلَيْهَا مِنْ

غَيْرِ وُقُوفٍ مَعَهَا عَنكَ فَإِنَّهَا لَا تَنفَعُنَا
بِشَيْءٍ دُونَكَ وَاجْعَلْ نَظَرَنَا فِيهَا مِنْ
حَيْثُ رُؤْيَةُ عَظَمَتِكَ مِنْ أَنَّ كُلَّ
شَيْءٍ آيَةٌ لِعَظَمَتِكَ وَدَالٌّ إِلَيْكَ مِنْ
حَقِيقَتِهِ إِذْ لَا قِوَامَ لَهُ وَلَا وُجُودَ لَهُ
إِلَّا بِكَ، فَسَلِّمْ قُلُوبَنَا مِنَ النَّظَرِ
لِسِوَاكَ وَامْلَأْهَا مِنْ أَنْوَارِكَ الْعِظَامِ
وَاجْعَلِ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ ضَوْءَهَا
مِنَ الظَّلَامِ، وَلَا تَجْعَلْهُ عِنْدَنَا كَسَائِرِ
الْكَلَامِ، وَعَظِّمْ مَدْخَلَهُ فِي قُلُوبِنَا

لِأَنَهُ كَلامُكَ يامَلِيكَ أَرْواحِنا
وَأَجْسامِنا وَمَلِيكَ كُلِّ الأَنامِ وَاجْعَلْ
فى قُلُوبِنا ثَمَرَتَهُ حَتَّى يَكُونَ أَحْلَى لَنا
مِنْ كُلِّ كَلامٍ، آمِينَ اسْتَجِبْ لَنا
ياذَا الجَلالِ وَالْإِكْرامِ، وَلَا تَرُدَّنا
لِما نَعْلَمُهُ فِينا مِنَ الْعَيْبِ وَالمَلامِ،
وَقَدْ فَوَّضْنا إِلَيْكَ الأَمْرَ فَأَرِنا أَنْوارَ
عَظَمَتِكَ وَاتِّصالَ كَلامِكَ بِكَ،
وَلَحْسِنْ لَنا القُلُوبَ لِنَعِيَ ذَلِكَ،
وَاخْتِمْ لَنا بِأَحْسَنِ الخِتامِ، فَقَدْ

أَنْعَمْتَ عَلَيْنَا بِفَضْلِكَ مِنَ الْعَدَمِ،
وَعَلَّمْتَنَا مَا لَمْ نَكُنْ نَعْلَمُ، فَمُنَّ عَلَيْنَا
رَبَّنَا بِعَظِيمِ الْكَرَمِ، وَلَا تُوقِفْنَا مَعَ شَيْءٍ
مِنَ النِّعَمِ، وَاجْعَلْ نَظَرَهَا لَنَا وُصْلَةً
بِكَ مَعَ الْوُقُوفِ عَلَى أَحْسَنِ الْقَدَمِ
الَّذِي هُوَ قَدَمُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ، وَحَبِّبْنَا فِيكَ أَشَدَّ مِنْ حُبِّنَا
لِأَرْوَاحِنَا وَجَمِيعِ مَا لَدَيْنَا مِنَ النِّعَمِ
إِذْ أَنْتَ الْمُسْدِي لَهَا وَعِنْدَكَ أَعْظَمُ
مِنْهَا مِنْ عَظِيمِ الْكَرَمِ فَاجْعَلْ مَطْمَحَ

قُلُوبِنَا إِلَيْكَ وَلَا تَجْعَلْ نَظَرَهَا إِلَىٰ
مَاكَانَ مِنْ عَدَمٍ، وَكَذَا حَقِيقَتُهُ
الرَّاهِنَةُ بِغَيْرِكَ عَدَمٌ، وَسَيَعُودُ مَاغَرَّ
مِنْ ظَاهِرِهَا عَدَم، فَعَرِّفْنَا بِالْحَقِيقَةِ
يَاذَا الْكَرَمِ فَإِنَّ أُمُورَنَا بِيَدِكَ
وَأَنتَ بِنَا أَعْلَمُ، وَأَوْصِلْنَا يَارَبِّ
بِمُخْتَارِكَ مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَاجْعَلْنَا عَلَىٰ مَاتُحِبُّهُ مِنْ أَتْبَاعِهِ
مَعَ وَصْلِ مَنْ وَصَلَهُ وَقَطْعِ مَنْ قَطَعَهُ
يَارَبَّ الْعَالَمِينَ، وَأَدْخِلْنَا مَدْخَلَهُ يَارَبَّ

الْعَالَمِينَ ، وَأَخْرِجْنَا مَخْرَجَهُ يَارَبَّ الْعَالَمِينَ
وَاجْعَلْ لَنَا مِنْكَ نَصِيراً عَلَىٰ أَنفُسِنَا
وَشَيَاطِينِ الإِنسِ وَالْجِنِّ ، وَاجْعَلْ
بَدَلَهَا فِي قُلُوبِنَا نُورَكَ لِنَفِيَ بِالصِّدْقِ
وَنَقُومَ بِالْحَقِّ ، وَلَا نَتَزَلْزَلَ عَنْ رِضَائِكَ ،
إِلَىٰ يَوْمِ لِقَائِكَ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، ثلاثا
بِحُرْمَتِهِ لَدَيْكَ ، وَبِحَقِّ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ
صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ
آلِهِ وَاسْتَجِبْ دُعَاءَنَا ، وَلَا تُخَيِّبْ رَجَاءَنَا
وَارْحَمْنَا وَارْحَمْ آبَاءَنَا وَاهْدِنَا وَاهْدِ أَبْنَاءَنَا

وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا كَثِيرًا يُوَافِي نِعَمَكَ وَيُكَافِئُ مَزِيدَكَ ، فَالنِّعْمَةُ مِنْكَ وَالْحَمْدُ مِنْكَ ، فَنَحْمَدُكَ عَلَى حَمْدِكِ كَثِيرًا وَنُسَبِّحُكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ، فَوَفِّقْنَا عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ إِلَى أَنْ نَلْقَاكَ رَاضِينَ وَمَرْضِيِّينَ ، آمِينَ يَارَبَّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا صَلَاةً وَسَلَامًا دَائِمَيْنِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

بسم الله الرحمن الرحيم

الٓمٓ ۞ ذٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى
لِلْمُتَّقِينَ ۞ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ
وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ
يُنفِقُونَ ۞ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا
أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ
وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ۞ أُولَٰئِكَ عَلَىٰ
هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَٰئِكَ هُمُ
الْمُفْلِحُونَ ۞ وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ
وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى

الْخَاشِعِينَ ۞ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَاقُوا
رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ۞ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ
إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ۞ وَلَا تَقُولُوا لِمَن
يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ
وَلَٰكِن لَّا تَشْعُرُونَ ۞ وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَيْءٍ
مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ
الْأَمْوَالِ وَالْأَنفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ
الصَّابِرِينَ ۞ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ
قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ۞ أُولَٰئِكَ

عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ
وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ ۞ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا
مِنَ الْعَارِفِينَ لِحُسْنِ قَدْرِكَ
الصَّابِرِينَ عَلَيْهِ رَجَاءً لِوَعْدِكَ
وَرَغْبَةً فِي الصَّلَوَاتِ وَالرَّحْمَةِ مَعَ
هِدَايَتِكَ، وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ آثَرَ
الْمَسْكَنَةَ لِحُسْنِ الوَعْدِ الدَّائِمِ
عِنْدَكَ، وَلَا تَجْعَلْنَا مِمَّنْ آثَرَ
الشُّئُونَ الْفَانِيَةَ مَعَ ذَمِّكَ،
وَالشَّهَوَاتِ الزَّائِلَةَ مَعَ تَبْعِيدِهَا عَنْكَ،

وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ آثَرَ التَّقْوَىٰ وَالْوِفَاقَ
وَالصَّبْرَ عَلَى الشَّدَائِدِ وَالْمَشَاقِّ،
رَغْبَةً فِي دَوَامِ الْقُرْبِ وَالتَّلَاقِ
وَقَوِّ نُورَنَا لِيَهُونَ عَلَيْنَا ذَلِكَ
وَاجْعَلْ لَنَا قُوَّةً مِنْكَ عَلَىٰ تَحَمُّلِ
مَا يُرْضِيكَ، وَالْقِيَامِ بِهِ رَغْبَةً فِيمَا
عِنْدَكَ، يَا قَادِرُ يَا كَرِيمُ يَا رَزَّاقُ
وَاشْرَحْ صُدُورَنَا بِنُورٍ مِنْكَ
يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ مَعَ الْإِنَابَةِ
إِلَيْكَ وَشِدَّةِ الْاِشْتِيَاقِ، آمِينَ.

وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَٰنُ
الرَّحِيمُ ۝ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ
لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي
السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي
يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ
أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ
مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا
وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ۝ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ
قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ

بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِن بِاللهِ فَقَدِ
اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انفِصَامَ
لَهَا وَاللهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝ اللهُ وَلِيُّ
الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ
إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ
الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ النُّورِ إِلَى
الظُّلُمَاتِ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ
فِيهَا خَالِدُونَ ۝ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِن تُبْدُوا مَا فِي
أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ اللهُ

فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ
وَاللهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ آمَنَ
الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِ
وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللهِ وَمَلَائِكَتِهِ
وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ
مِن رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا
غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ۝
لَا يُكَلِّفُ اللهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا
مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا
لَا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا

وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْراً كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى
الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا
طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا
وَارْحَمْنَا أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى
الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ۞ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا
بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن
لَّدُنكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنتَ الْوَهَّابُ ۞
ثلاثا أو خمسا. رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ
لِيَوْمٍ لَّا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ
الْمِيعَادَ ۞ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ

وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ
لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ وَأَنَا أَشْهَدُ
بِمَا شَهِدَ اللّٰهُ بِهِ وَمَلَائِكَتُهُ وَأُولُوا
الْعِلْمِ وَأَسْتَوْدِعُ اللّٰهَ هٰذِهِ الشَّهَادَةَ
وَهِيَ لِي عِنْدَ اللّٰهِ وَدِيعَةٌ، أَشْهَدُ
أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ
وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ثلاثا
اَللّٰهُمَّ أَنْتَ الْوَاحِدُ الَّذِي بِيَدِكَ
الْغَائِبُ وَالشَّاهِدُ فَثَبِّتْ شَهَادَتِي
هٰذِهِ عَلَى مَا يُرْضِيكَ وَنَوِّرْهَا

بِنورِكَ الَّذى نَوَّرْتَ بِهِ شَهادَةَ
الْأَنْبِياءِ وَالْمُرْسَلينَ وَالْمَلائِكَةِ
وَالْمُقَرَّبينَ ، وَاجْعَلْ لى مِنْ حَظِّ
الْيَقينِ كَما أَعْطَيْتَهُمْ مِنَ الرُّسوخِ
فى التَّمْكينِ حَتَّى لَايَتَزَلْزَلُ
يَقينى بِالرِّياحِ الْعَواصِفِ وَاجْعَلْهُ
مَلَكَةً لَاتَزولُ وَعَلَى الْقَلْبِ بِالنُّورِ
عَاكِفُ يامَنْ بِيَدِهِ كُلُّ شَىْءٍ
فَسامِحْنى فيما جَنَيْتُ بِهِ فى التَّعَدّى
عَلَى الْحَقِّ الْيَقينِ وَمَكِّنّى فى الْإِيمانِ

وَالتَّوحيدِ بِكامِلِ التَّمكينِ
وَأَستَودِعُ اللهَ هذهِ الشَّهادَةَ وَهِيَ
لي عِندَ اللهِ وَديعَةٌ فَإِنّي ضَعيفٌ
عَنِ القِيامِ بِها وَعَن حِفظِها أَقَلَّ
مِن ساعَةٍ ، فَيا مَن إِلَيهِ الضَّراعَةُ
وَيا مَن بِيَدِهِ كُلُّ شَفاعَةٍ ، احفَظ
وَديعَتي هذهِ بِفَضلِكَ بِحُرمَةِ مَن
أَذِنتَ لَهُ فِي الشَّفاعَةِ حَتّى لا تَكونَ لي
شُبهَةٌ وَلا وَهمٌ وَلا أَدنى حِطَّةٍ عَن
كَمالِ نورِ التَّوحيدِ وَالإيمانِ ياواحِدُ •

يَارَحِيمُ يَامَنَّانُ، فَأَنْتَ اللهُ الْمَالِكُ
الدَّيَّانُ اللَّطِيفُ الْقَادِرُ الرَّحْمٰنُ
اسْتَجِبْ دَعْوَتِي وَلَا تَجْعَلْ ذَلِكَ
مِنِّي مُجَرَّدَ قَوْلٍ لَيْسَ لَهُ مِنْكَ
مَكَانٌ، يَامَنْ هُوَ عِنْدَ الْمُنْكَسِرَةِ
قُلُوبُهُمْ، فَإِنِّي مُنْكَسِرُ الْقَلْبِ لَيْسَ
لِي مَنْ أَلْتَجِئُ إِلَيْهِ فِي طَلَبِي هَذَا
إِلَّا أَنْتَ وَقَدِ اكْتَنَفَنِي الْأَعْدَاءُ
مِنَ النَّفْسِ وَالشَّيْطَانِ وَشَيَاطِينِ
الْإِنْسِ وَالسَّرَابِ مِنَ الدُّنْيَا الْمُشَاهَدَةِ

بالعيان، وسحراً من الزينة واللّذة
والجاه الذى يُعْقِبُ الخسران
ولا أعرف من ذلك خلوصًا إلا
بك ، فارفعنا منها بلطفك يامنان
يامن يعطى للحقير عظيم الإحسان
فلا أحقر منى إن لم تتولنى ،
فأنقذنى إلى ما عندك لأوثرك
على جميع ماكان، فلا تردّنى إلى
المهاوى، بما علمته فىّ * من
المساوى، برحمتك يا أرحم الراحمين،

* ويقول الجميع: وقنا من المساوى

فَلا أَعْرِفُ إِلّا فَضْلَكَ مَعَ كَثْرَةِ دَواعِي
السُّقُوطِ فِي الْأَطْيانِ، فَأَنْقِذْنِي
وَمَنْ صَحِبَنِي وَمَنْ أَحَبَّنِي عَلَىٰ حُبِّ
نَبِيِّكَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لِأَجْلِكَ
يامَنْ بِيَدِهِ الْأَكْوانُ آمِينَ وَحَقِّقِ
اللّٰهُمَّ إِيمانِي وَكَمِّلْهُ مَعَ نُورِ التَّدانِي
وَاخْلِطِ اللّٰهُمَّ نُورَ الْإِيمانِ بِلَحْمِي وَدَمِي
وَمُخِّي وَعَظْمِي بَعْدَ أَنْ تَجْعَلَهُ فِي
سُوَيْداءِ قَلْبِي وَتُعَظِّمَ نُورَهُ فِي لُبِّي
حَتَّىٰ أُشاهِدَ مَلَكُوتِي وَغَيْبِي فَأَتَحَقَّقَ

بِتَوْحِيدِكَ مِنْ غَيْرِ وَهْمٍ مِنْ ظَاهِرِي
وَبَاطِنِي حَتَّى يَفِيضَ ذَلِكَ النُّورُ
عَلَى أَرْكَانِي، فَأُوثِرَكَ وَأَسُوقُ
إِلَيْكَ بِنُورِكَ إِخْوَانِي وَأَقْرَانِي
مَعَ التَّسْلِيمِ التَّامِّ وَالْقِيَامِ بِالْأَوَامِرِ
وَالْأَحْكَامِ حَتَّى لَا أُعَارِضَ
قَضَاءَكَ، لِحُسْنِ الظَّنِّ بِكَ، فَأَكْتَفِيَ
بِمَا عِنْدَكَ، وَأَقُومَ بِأَمْرِكَ، يَاذَا الْجَلَالِ
وَالْإِكْرَامِ، اللَّهُمَّ آمِينَ يَارَبَّ
الْعَالَمِينَ، إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ

الإِسْلامُ ۞ قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۞ تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ۞ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ۞

ثلاثًا أو خمسًا. إن ربكم الله الذى خلق
السموات والأرض فى ستة أيام ثم
استوى على العرش يغشى الليل
النهار يطلبه حثيثًا والشمس
والقمر والنجوم مسخرات بأمره ألا
له الخلق والأمر تبارك الله رب
العالمين ۞ أدعوا ربكم تضرعا
وخفية إنه لا يحب المعتدين ۞ ولا
تفسدوا فى الأرض بعد إصلاحها
وادعوه خوفًا وطمعًا إن رحمت الله

قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ۞ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ
مِنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ
حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ
رَحِيمٌ ۞ فَإِن تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ
لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ
رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ۞ رَبِّ أَدْخِلْنِي
مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ
صِدْقٍ وَاجْعَل لِّي مِن لَّدُنكَ
سُلْطَانًا نَّصِيرًا ۞ ثلاثا. قُلِ ادْعُوا اللَّهَ
أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَٰنَ أَيًّا مَّا تَدْعُوا فَلَهُ

الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ
وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَٰلِكَ
سَبِيلًا ۝ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى لَمْ
يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِى
الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ
وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا ۝ اللَّهُ أَكْبَرُ
اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً
وَأَصِيلًا . ثلاثا . وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ
مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ

فَنَادَىٰ فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنْتَ
سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ۞
فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَٰلِكَ
نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ ۞ لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنْتَ
سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ۞
ثلاثا. اِدْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةَ
نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ ۞ وَقُلْ رَبِّ
أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ
وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ ۞ رَبِّ
أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ

وَأَعوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرونِ ❁ ثلاثا
فَسُبْحانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ
تُصْبِحُونَ ❁ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمٰواتِ
وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ❁
يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ
مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا
وَكَذٰلِكَ تُخْرَجُونَ ❁ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ
خَلَقَكُمْ مِنْ تُرابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ
تَنْتَشِرُونَ ❁ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ
لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْواجًا لِتَسْكُنوا

إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي
ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ۞ وَمِنْ
آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي
ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالِمِينَ ۞ وَمِنْ آيَاتِهِ
مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاؤُكُمْ
مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ
يَسْمَعُونَ ۞ وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ
خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً
فَيُحْيِي بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي

ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ۝ وَمِنْ
آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ
ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِنَ الْأَرْضِ إِذَا
أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ ۝ وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ كُلٌّ لَهُ قَانِتُونَ ۝ وَهُوَ الَّذِي
يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ
عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ فِي السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَالصَّافَّاتِ صَفًّا ۝ فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا ۝

فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا ۝ إِنَّ إِلَٰهَكُمْ لَوَاحِدٌ ۝
رَبُّ السَّمَٰوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا
وَرَبُّ الْمَشَارِقِ ۝ إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ
الدُّنْيَا بِزِينَةٍ الْكَوَاكِبِ ۝ وَحِفْظًا
مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ ۝ لَا يَسَّمَّعُونَ
إِلَى الْمَلَإِ الْأَعْلَىٰ وَيُقْذَفُونَ مِنْ كُلِّ
جَانِبٍ ۝ دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ
وَاصِبٌ ۝ إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ
فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ ۝ فَاسْتَفْتِهِمْ
أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ مَنْ خَلَقْنَا إِنَّا

خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لَازِبٍ ۞

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

حٰمٓ ۞ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللّٰهِ الْعَزِيزِ
الْعَلِيمِ ۞ غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ
شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لَا إِلٰهَ
إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ ۞ رَبِّ أَوْزِعْنِي
أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ
وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا
تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي
تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ۞

ثلاثا. يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنِ
اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمٰوٰتِ
وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا
بِسُلْطَانٍ ۞ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۞
يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِنْ نَارٍ
وَنُحَاسٌ فَلَا تَنْتَصِرَانِ ۞

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۞ لَهُ مُلْكُ السَّمٰوٰتِ
وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ

شَيْءٍ قَدِيرٌ ۞ هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ
وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۞ هُوَ
الَّذِي خَلَقَ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي
سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ
يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا
وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا
وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللّٰهُ بِمَا
تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۞ اللّٰهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّنْ
أَحْسَنَ صُحْبَتَكَ بِحُسْنِ النَّظَرِ
إِلَى قُرْبِكَ وَقِيَامِكَ بِكُلِّ حَالٍ

حَتَّىٰ نَكُونَ مِنَ الْفائِزِينَ عِنْدَ
الْكَشْفِ وَاللِّقاءِ، وَلَا تَجْعَلْنا مِمَّنْ
أَساءَ صُحْبَتَكَ بِالْعَمَلِ بِما لَا يُرْضِيكَ
مَعَ قُرْبِكَ وَعَدَمِ قِيامٍ بِنَفْعٍ دونَكَ،
وَوَفِّقْنا يا رَبَّ الْعالَمِينَ، عَلَىٰ مافِيهِ
صَلاحُنا* فى الدّارَيْنِ، وَلَا تَكِلْنا إِلَىٰ
أَنْفُسِنا طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَلَا أَقَلَّ مِنْ
ذٰلِكَ يا مَنْ يَتَوَلَّى الصّالِحِينَ،
فَتَوَلَّنا بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ،
لَهُ مُلْكُ السَّمٰواتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَىٰ

* في رواية: صلاح حالنا

اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ۞ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي
النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ
عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ۞ رَبَّنَا اغْفِرْ
لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ
وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا
رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ۞ ثلاثا. لَوْ
أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ
خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ
وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ
لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ۞ هُوَ اللَّهُ الَّذِي

لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ ۝ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ۝ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ۝ ثلاثا اللَّهُمَّ اجْعَلْ

صِدْقَ ذَلِكَ فِي قُلُوبِنَا كَمَا أَنْطَقْتَ بِهِ
أَلْسِنَتَنَا حَتَّى يَكُونَ تَوَكُّلُنَا عَلَيْكَ
صَادِقًا، وَإِنَابَتُنَا إِلَيْكَ تَحْقِيقًا،
فَلَا مَصِيرَ لَنَا إِلَّا إِلَيْكَ، وَلَا تَجْعَلْ
قُلُوبَنَا مُخَالِفَةً لِأَقْوَالِ أَلْسِنَتِنَا، بَلْ
نَسْأَلُكَ أَنْ تَزِيدَ صِدْقَ الْجَنَانِ
حَتَّى يَنْفَجِرَ مِنْهُ الصِّدْقُ عَلَى
نُطْقِ اللِّسَانِ، فَتَكْثُرَ الصَّالِحَاتُ فِي
قُلُوبِنَا، وَنُوَفِّقَ أَعْضَاءَنَا عَلَى مَا يُرْضِيكَ
اللَّهُمَّ آمِينَ، رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ

كَفَرُوا وَاغْفِرْ لَنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنتَ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۞ ثلاثا. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى
ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصَارِي
إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ
اللَّهِ فَآمَنَتْ طَائِفَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ
وَكَفَرَتْ طَائِفَةٌ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا
عَلَىٰ عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ ۞

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ

فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا ۝ يَهْدِي
إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ
بِرَبِّنَا أَحَدًا ۝ وَأَنَّهُ تَعَالَىٰ جَدُّ رَبِّنَا
مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا ۝ وَأَنَّهُ
كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ
شَطَطًا ۝ وَأَنَّا ظَنَنَّا أَنْ لَنْ تَقُولَ
الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ۝
وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْإِنْسِ
يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِنَ الْجِنِّ
فَزَادُوهُمْ رَهَقًا ۝ وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا

ظَنَنتُمْ أَن لَّن يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا ۝
وَأَنَّا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مُلِئَتْ
حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهُبًا ۝ وَأَنَّا كُنَّا
نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ فَمَن يَسْتَمِعِ
الْآنَ يَجِدْ لَهُ شِهَابًا رَّصَدًا ۝ وَأَنَّا
لَا نَدْرِي أَشَرٌّ أُرِيدَ بِمَن فِي الْأَرْضِ
أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا ۝ وَأَنَّا
مِنَّا الصَّالِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَٰلِكَ
كُنَّا طَرَائِقَ قِدَدًا ۝ وَأَنَّا ظَنَنَّا
أَن لَّن نُّعْجِزَ اللَّهَ فِي الْأَرْضِ وَلَن

نُعْجِزَهُ هَرَبًا ۝ وَأَنَّا لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَىٰ
آمَنَّا بِهِ فَمَنْ يُؤْمِنْ بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ
بَخْسًا وَلَا رَهَقًا ۝ وَأَنَّا مِنَّا الْمُسْلِمُونَ
وَمِنَّا الْقَاسِطُونَ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَٰئِكَ
تَحَرَّوْا رَشَدًا ۝ وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ
فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ۝ وَأَنْ لَوِ
اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَاهُمْ
مَاءً غَدَقًا ۝ لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ وَمَنْ
يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ
عَذَابًا صَعَدًا ۝ وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ

فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا ۞ وَأَنَّهُ لَمَّا
قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا
يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ۞ قَالَ إِنَّمَا
أَدْعُوا رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا ۞
قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا
وَلَا رَشَدًا ۞ قُلْ إِنِّي لَنْ يُجِيرَنِي
مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِنْ
دُونِهِ مُلْتَحَدًا ۞ إِلَّا بَلَاغًا مِنَ اللَّهِ
وَرِسَالَاتِهِ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ۞

حَتَّىٰٓ إِذَا رَأَوۡا مَا يُوعَدُونَ فَسَيَعۡلَمُونَ
مَنۡ أَضۡعَفُ نَاصِرٗا وَأَقَلُّ عَدَدٗا ۝
قُلۡ إِنۡ أَدۡرِيٓ أَقَرِيبٞ مَّا تُوعَدُونَ
أَمۡ يَجۡعَلُ لَهُۥ رَبِّيٓ أَمَدًا ۝ عَٰلِمُ
ٱلۡغَيۡبِ فَلَا يُظۡهِرُ عَلَىٰ غَيۡبِهِۦٓ أَحَدًا
۝ إِلَّا مَنِ ٱرۡتَضَىٰ مِن رَّسُولٖ فَإِنَّهُۥ
يَسۡلُكُ مِنۢ بَيۡنِ يَدَيۡهِ وَمِنۡ خَلۡفِهِۦ
رَصَدٗا ۝ لِّيَعۡلَمَ أَن قَدۡ أَبۡلَغُواْ
رِسَٰلَٰتِ رَبِّهِمۡ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيۡهِمۡ
وَأَحۡصَىٰ كُلَّ شَيۡءٍ عَدَدَۢا ۝ اللَّهُمَّ

صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ كَمَا أَمَرْتَنَا أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْهِ، وَصَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ كَمَا يَنْبَغِي أَنْ يُصَلَّىٰ عَلَيْهِ وَصَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ بِعَدَدِ مَنْ صَلَّىٰ عَلَيْهِ، وَصَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ بِعَدَدِ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ وَصَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ كَمَا تُحِبُّ أَنْ يُصَلَّىٰ عَلَيْهِ، وَعَلَىٰ آلِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا مِثْلَ ذَٰلِكَ

وَهَٰذِهِ دَعْوَةُ افْتِتَاحِ حِزْبِ الْقُرْآنِ

اللهم إني أحمدك وأثني لك الحمد
يا جليل الذات ويا عظيم الكرم،
وأشكرك شكر عبدٍ معترفٍ
بتقصيره في طاعتك يا ذا
الإحسان والنعم، وأسألك اللهم
بحمدك القديم، أن تصلي وتسلم
على نبيك الكريم، وآله ذوي
القلب السليم، وأن تعلي لنا في
رضائك الهمم، وأن تغفر لنا
جميع ما اقترفناه من الذنب

(هذه الدعوة تقرأ قبل حزب الفتح)

واللمم، وأن تتوب علينا يامولانا توبة
لانرجع بعدها إلى ما لا يرضيك،
وأن توفقنا على مراضيك، وأن
تجعلنا ممّن تخصّه بعظيم رحمتك
وتوليك، ولا تؤاخذنا بذنوبنا
يامولانا بحق نبيّك صلى الله عليه وسلم
اللهم إنا نسألك بسرّ وحدانيتك
وبسرّ قدرتك على كل شئ، وبسرّ
ذاتك القائمة بكل شئ، أن
نقذف في قلوبنا معرفتك

وَكَمالَ حُبِّكَ، ياذا الْجَلالِ وَالْإِكْرامِ،
وَأَنْ تُشَوِّقَنا إِلَيْكَ إِذْ أَنْتَ الَّذِى
أَنْعَمْتَ عَلَيْنا بِإِخْراجِنا مِنَ الْعَدَمِ،
فَخَلَقْتَنا فِى أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ، وَخَصَصْتَنا
بِما لانَقْدِرُ عَلَى عَدِّهِ مِنَ التَّكْرِيمِ،
وَأَرَيْتَنا فِى أَنْفُسِنا ما لايَقْدِرُ عَلَيْهِ
غَيْرُكَ، مِمّا يَدُلُّ عَلَى انْفِرادِكَ،
وَالشَّوْقِ إِلَيْكَ، وَجَعَلْتَ لَنا مِنْ
بَيْنِ أَيْدِينا وَمِنْ خَلْفِنا وَمِنْ
فَوْقِنا وَمِنْ تَحْتِنا نِعَمًا لايُحِيطُ بِها

فِكْرُنا، وَدَلَلْتَنا إِلَى حُبِّ ذاتِكَ الَّتِي
احْتَوَتْ عَلَى جَمِيعِ الْخَيْراتِ وَعَرَّفْتَنا
بِآياتِكَ ما خَفِيَ مِنَ الْأَنْوارِ، فَكانَتْ
ظاهِرَةً لِأُولِي الْأَلْبابِ وَالْأَخْيارِ،
وَلَا تَخْفَى عَظَمَتُكَ بِاسْتِيلائِكَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مَعَ الرَّحْمَةِ الظَّاهِرَةِ
الْكامِلَةِ إِلَّا عَلَى خَفَّاشٍ يُنْكِرُ
ظُهُورَ ضَوْءِ النَّهارِ، فَنَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ
يا مَنْ ظَهَرَتْ آياتُهُ، وَعَمَّتْ رَحَماتُهُ
وَغَطَسَ الْخَلْقُ فِي الرَّحْمَةِ حَتَّى

نَسِيَهُ الْغَافِلُونَ، وَأَعْرَضَ عَنْهُ
الْجَاحِدُونَ، أَنْ تُصْلِحَ فَسَادَ قُلُوبِنَا
وَأَنْ تُصْدِقَ طَلَبَنَا لَكَ مَعَ إِيثَارِ
مَا عِنْدَكَ، وَتَعْظِيمِ كَلَامِكَ، حَتَّى
يُثْمِرَ ذَلِكَ حُسْنَ الْعَمَلِ بِأَوَامِرِكَ
فِيهِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، فَسُبْحَانَكَ
اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ
الظَّالِمِينَ، اللَّهُمَّ بِحَقِّ مَا ظَهَرَ مِنْ
آيَاتِكَ، وَبِحَقِّ مَا خَفِيَ مِنْ أَسْرَارِكَ
أَنْ تَهَبَ لَنَا رَحْمَتَكَ الْخَاصَّةَ

بِخَواصِّكَ حَتَّىٰ لا نَلْتَفِتَ إِلَىٰ غَيْرِكَ
وَلا نَشْتاقَ إِلَىٰ سِواكَ، وَلا يَعْظُمُ
فِي قُلوبِنا مَعَكَ مَنْ لا قِوامَ لَهُ
بِشَيْءٍ، يا مَنْ لا يُعْجِزُهُ شَيْءٌ، اقْذِفْ فِي
قُلوبِنا عَظَمَتَكَ، وَهَيْبَةَ كَلامِكَ
وَفَهِّمْنا ما فيهِ مِنَ الْمَعاني الدّالَّةِ
إِلَيْكَ، وَلا تَجْعَلْنا مِنَ اللّاهينَ
عَنْكَ، وَلا مِنَ الْمُعْرِضينَ عَنْ
مَحاسِنِ خِطابِكَ، يا جَليلاً لَيْسَ
فِي الْكَوْنِ قَهْرٌ لِغَيْرِهِ، وَيا كَريماً

ليس في الكون يد لسواه، ولا إله إلا
إياه، وبحق سريان نورك في الأكوان
اقذف في قلوبنا حبك مع الإقبال
على التخلق بالقرآن على فهم ما فيه
من هداية المقربين والصديقين،
ونورنا بما فيه من نورك الثمين
ونبهنا على تنبيهك فيه باليقين
ولا تصرفنا عما خصصت به فيه
أولي الألباب بين العالمين
واجعل لنا نوراً منك نمشي به في

الظُّلْمَةِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ حَتَّى نَلْقَاكَ
عَلَى صَفَاءٍ وَيَقِينٍ، آمِينَ. يَامَنْ
بِيَدِهِ أَمْرِي، وَعِنْدَهُ بُغْيَتِي وَمَطْلَبِي
فِي الدَّارَيْنِ، فَلَا تَحْرِمْنِي يَارَبِّ مِنْ
نُورِ كَلَامِكَ، وَالْأَخْذِ الَّذِي طَلَبْتَهُ
مِنَّا فِيهِ فَهَوِّنْهُ عَلَيْنَا حَتَّى نَأْخُذَ
مِنْهُ الْحَظَّ الْوَافِرَ، وَاجْعَلْ لَنَا فِي
قُلُوبِنَا عُيُونًا بَاصِرَةً لِلتَّلَقِّي مِنْ
أَنْوَارِ خِطَابِكَ الْبَاهِرَةِ، وَافْتَحْ لَنَا
عُيُونَ أَسْمَاعِنَا حَتَّى تَكُونَ أَسْمَاعُنَا

لِأَنْوارِ الْقُرْآنِ واعِيَةً، وَأَهِّلْ أَعْضاءَنا
لِلِّينِ لَهُ بِالنُّورِ الَّذِى أَهَّلْتَ بِهِ
لِكَلامِكَ الْأَصْفِياءَ وَالْمُقَرَّبِينَ، وَزِدْنا
مِنْ رَحْمَتِكَ خاصِّيَّةً نَتَدارَكُ بِها
ما فاتَنا مِنَ التَّنَوُّرِ بِأَنْوارِهِ، وَالْعَمَلِ
بِتَذْكارِهِ، وَالتَّأَدُّبِ لِعِزِّ آثارِهِ،
فَإِنَّكَ ذُو فَضْلٍ عَزِيزٍ، وَقَدْ أَنْعَمْتَ
عَلَيْنا بِالرُّوحِ، وَتَفَضَّلْتَ عَلَى مَنْ
هُوَ مِنَ التُّرابِ بِالْفُتُوحِ، فَلَكَ الْحَمْدُ
عَلَى عَدَدِ نَعْمائِكَ، وَقَدْ أَنْعَمْتَ بِتَذَكُّرِ

آلائكَ، فلكَ الحمدُ على ذلكَ، وزدنا
يارَبِّ فيما هُنالكَ، كما أنعمتَ علينا
*مِنْ غيرِ سُؤالكَ، وأعطيتنا عظيمَ
نوالكَ، فنوِّرنا يارَبِّ بأنوارِكَ، بحقِّ
كلماتِكَ وآياتِكَ، وبحقِّ نبيِّكَ
صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ الذي أنزلتَ عليهِ
عظيمَ تبيانِكَ، آمينَ. اللهمَّ يارَبِّ
قوِّ فينا نورَكَ، وأزلِ الظُّلَمَ التي
بينَ قلوبِنا وبينَ روحِنا* التي مِنْ
أمرِكَ، وامحُ جميعَ الظُّلَمِ التي

* بغيرِ: في نسخة

* أرواحنا: في نسخة

تَصُدُّنا عَنِ التَّمَسُّكِ بِكَ، والتَّنَوُّرِ
مِنْ أَمْرِكَ، وَالتَّلَقِّي مِنْ نورِ
كَلامِكَ، وَاقْطَعْ عَنّا مادَّةَ
الشَّياطينِ مِنْ فَضْلِكَ، وَسَدِّدْ
جَميعَ مَداخِلِها مِنْ قُلوبِنا حَتّى
لا نُحْجَبَ عَنكَ إذْ أَنَّهُ لا مَنْفَعَةَ
لَنا مِنْ سِواكَ، وَأَنْتَ أَوْلى لَنا
مِنْ أَنفُسِنا، فَأَصْدِقْ حُسْنَ
ظَنِّنا بِكَ، حَتّى لا نَلْجأَ إِلى غَيْرِ،
وَلا نَلْتَفِتُ إِلى شَيْءٍ لَيْسَ لَهُ شَيْءٌ

مَعَكَ، وَعَظِّمْ نُورَنَا حَتَّىٰ نَقْوَىٰ عَلَىٰ
شُهُودِكَ، وَتَعْظِيمِ كَلَامِكَ، فَنَأْخُذَ
مِنْهُ بِالْمَحَبَّةِ الْكَامِلَةِ مَعَ شِدَّةِ
الْإِشْتِيَاقِ إِلَيْكَ، يَا نُورَ النُّورِ، وَيَا مَنْ
بِيَدِهِ الْأَكْوَانُ وَالدُّهُورُ، فَلَا تُؤَاخِذْنَا
يَا رَبِّ بِعُيُوبِنَا فَتَصْرِفَنَا عَنْ قُرْبِكَ
وَالتَّعْظِيمِ لَكَ، فَإِنَّا مُشْتَاقُونَ إِلَيْكَ
حَقَّقْ تَشَوُّقَنَا لَكَ، إِذْ أَنَّ أُمُورَنَا
كُلَّهَا بِيَدِكَ، وَلَا تَتَحَرَّكُ لَنَا حَاسَّةٌ إِلَّا
بِكَ، فَلَا تَكِلْنَا إِلَىٰ أَنْفُسِنَا طَرْفَةَ عَيْنٍ

وَلا أقَلَّ مِنْ ذَلِكَ، لِأَنَّا لا نَجِدُ خَيْرًا
مِنْ سِوَاكَ، وَلا رَحِيمًا بِنَا لَطِيفًا عَلَيْنَا
غَيْرُكَ، فَأَصْدِقْ حُبَّنَا فِيكَ، بِمَا تُرِينَا
مِنْ عَظَمَتِكَ، وَكَثْرَةِ نَعْمَائِكَ، وَحَبِّبْنَا
فِي نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِذْ أَنَّهُ دَلَّنَا إِلَيْكَ، وَتَلَقَّى الْوَحْيَ
مِنْكَ، فَبَلَّغَهُ فَوَصَلَ إِلَيْنَا بِفَضْلِكَ
فَصَلِّ اللّٰهُمَّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ
عَدَدَ الْمُتَّصِلِينَ بِهِ لَكَ، الْوَاصِلِينَ
بِنُورِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، اللّٰهُمَّ

يَا عَظِيمًا ثَبَتَتْ عَظَمَتُهُ لِلْخَلَائِقِ، وَقَدْ
أَظْهَرَ لَهَا مِنْ صُنْعِهِ الدَّقَائِقَ، وَبَيَّنَ
لَهَا الْعَجَائِبَ وَالرَّقَائِقَ، وَهَابَتْ مِنْ
خَشْيَتِهِ أَهْلُ الْحَقَائِقِ، وَسَبَّحَتْ
بِحَمْدِهِ الْأَكْوَانُ، وَصَوَّرَ الْخَلْقَ عَلَى
أَصْنَافٍ وَأَحْسَنَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ
فَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِحَقِّ خَفِيِّ لُطْفِكَ
وَبِحَقِّ ظَاهِرِ عَطْفِكَ، وَبِحَقِّ
اصْطِفَائِكَ لِأَوْلِيَائِكَ، وَتَفْرِيبِكَ
لِأَنْبِيَائِكَ، أَنْ تَهَبَ لَنَا حَلَاوَةَ

الْقُرْآنِ، وَأَنْ تُبَيِّنَ لَنَا الْمَعْنَى فِيهِ
أَحْسَنَ الْبَيَانِ، وَأَنْ تُوَفِّقَنَا عَلَى
الْعَمَلِ بِمَا فِيهِ يَا رَحْمٰنُ، وَأَنْ لَا تُسَلِّطَ
عَلَيْنَا الْغَفْلَةَ عَنْهُ وَالنِّسْيَانَ،
وَذَكِّرْنَا مَا فِيهِ مِنْ عَظِيمِ التِّبْيَانِ
إِنَّكَ أَنْتَ اللهُ الرَّحِيمُ الْحَنَّانُ
يَا هَادِيَ الْمُضِلِّينَ وَيَا رَاحِمَ الْمُذْنِبِينَ
وَيَا مُقِيلَ عَثَرَاتِ الْعَاثِرِينَ، إِرْحَمْ
عَبْدَكَ ذَا الْخَطَرِ الْعَظِيمِ، وَالْمُسْلِمِينَ
كُلَّهُمْ أَجْمَعِينَ، وَاجْعَلْنَا مَعَ الْأَحْيَاءِ

الْمَرْزُوقِينَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ
مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ
وَالصَّالِحِينَ، يَا إِلٰهَنَا وَإِلٰهَ كُلِّ شَيْءٍ
إِلٰهًا وَاحِدًا لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ، إِغْفِرْ لَنَا
وَتُبْ عَلَيْنَا وَارْحَمْنَا وَاسْتَجِبْ
دُعَاءَنَا وَلَا تَرُدَّنَا خَائِبِينَ، يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
بِأَحَبِّ أَسْمَائِكَ إِلَيْكَ وَبِحَقِّ أَسْمَائِكَ
الْحُسْنَىٰ عِنْدَكَ وَبِحَقِّ الْأَنْبِيَاءِ وَبِحَقِّ
عَظِيمِ الذَّاتِ أَنْ تَهَبَ لَنَا الْخُشُوعَ

فِي الصَّلَوَاتِ، وَأَنْ تَهَبَ لَنَا فِيهَا
حُسْنَ الْمُنَاجَاةِ، وَمَعْرِفَةَ قُرْبِكَ
وَهَيْبَةَ حَضْرَتِكَ فِي جَمِيعِ الرَّكَعَاتِ
وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْمَحْرُومِينَ أَهْلِ
الْغَفَلَاتِ، فَنَعُوذُ بِكَ اللَّهُمَّ مِنَ
التَّهَاوُنِ بِقُرْبِكَ وَمُنَاجَاتِكَ فِي
الصَّلَوَاتِ، اسْتَجِبْ لَنَا يَا رَبَّ
الْبَرِيَّاتِ، وَيَا قَائِمًا بِجَمِيعِ الْحَالَاتِ،
آمِينَ. وَاقْذِفْ فِي قُلُوبِنَا حُبَّكَ
وَعَظَمَةَ كَلَامِكَ، وَالْعَمَلَ بِأَوَامِرِكَ

فيه وشوقنا إلى لقائك يا أرحم
الراحمين، ياحي ياقيوم ياذا الجلال
والإكرام استجب دعاءنا ولا تردنا
خائبين، يامن وسع حلمه كل
العالمين، آمين. يارب العالمين، آمين

هذه دعوة اختتام الحزب من القرآن الشريف

اللهم اجعل القرآن العظيم نور
هدايتي من الضلال، واجعل
دلالته في قلبي وسارية منه إلى

الأعضاء بحسن الأعمال، ونوّر به
قلبي وسائر بدني ليجري عليه
حسن الأفعال، ولا تزغ بي عن
دلالته والتخلّق منه بما خلقت به
سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم
واجعل به قوامنا، وأحسن به
ختامنا، وأزل به ظلامنا، ونبّه
به نيامنا، واسر بنوره في أجسامنا
حتى لا نرجع من تيقظك به إلى
منامنا، يامن توليت إنعامنا

وإكرامنا، ووفقنا على تلاوته آناء
الليل، وأطراف النهار فنرتله ترتيلاً
مراعين، فيه عظمتك وهيبة
كلامك، مع التنوّر منه بأحسن
الأنوار، وأهّلنا لتحمل أثقاله بالنور
الذي أهّلت به لتحمل أثقاله سيّد
الأخيار، حتى اتصل بالرفيق الأعلى
وزهد هذه الدار، وما فيها من
الأغيار، يا ملك يا رحيم يا غفار، تولّ
صلاحنا وتربيتنا للتأهل للقائك

الذى تقصُر عن عظمته الافكار،
وشوقنا إليك شوق المقربين
المصطفَيْنَ الأخيار، مع التحقق
بالمعرفة الكاملة التى خَصَصت بها
أهل الخصوصية الذين جَذَبتهم
إليك باعظم الأنوار، وضاعفْ
حبنا لك. وأمطِرْ فى قلوبنا كامل
المحبة المكتنفة بتوليك وحفظك
فى كل لمحة وطرفة من ساعات
الليل والنهار، آمين. يارب العالمين

اسَتجب لنا ما طلبناه منك كما عرفتنا
وجه الطلب لك به، وألهمتنا إياه
من غير اقتران به، سبحان الذي
سخر لنا هذا وما كنّا له مقرنين ۞
وإنّا إلى ربّنا لمنقلبون ۞ فلا تردّنا
من سؤالك خائبين يا أرحم الراحمين
ياحيّ ياقيوم ^مائة^ ياذا الجلال والإكرام،

هٰذه دعوة قساوة القلب والغفلة عن الله وعدم التعظيم لكلامه

اللهم يارب، يامالك الملوك، يامن
بيدك مطلبنا، ويامختاراً في أمورنا
فأزل إعراضنا عنك، وعن الإهتمام
بأمرك، والإصغاء لمحاسن كلامك
وقد جرّنا إلى ذلك الإعراض ظلمة
التفاتنا إلى من ليس له من أموري
شئ، وهو الصارف لي عن حسن
مخاطبتك، والنظر إلى هيبتك
مع شدة احتياجي إليك، وما ذلك
إلا الخسران من حظك فلا تهملني

يارب لذلك حتى يأخذني عنك
ولا تكلني الى نفسي يارب فإنها
في عماء من عظمتك وقوة
احتياجها إليك، مع أن من
تلتفت إليه غيرك لا يورثها إلا
الغموم والهموم في هذه الدار،
وبالأكثر عند لقائك، فلا
تذهب حظي منك يارب
ويامالك أمري حتى أعرض
عن كلامك ومراعاة جلالك

وَالطَّمَعِ فِيمَا عِنْدَكَ، مَعَ الْخَوْفِ مِنْ
بُعْدِكَ وَسَخَطِكَ، فَإِنَّهُ لَا يُنْقِذُنِي
مِنْ مَهَاوِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا
أَنْتَ، يَا مَنْ لَوْ أَعْطَى الثَّقَلَيْنِ
مَسَائِلَهُمْ مَا نَقَصَ ذَٰلِكَ شَيْئًا
مِنْ خَزَائِنِهِ، فَتَدَارَكْنَا بِفَضْلِكَ
لِنَتَلَقَّى كَلَامَكَ بِالْقَبُولِ التَّامِّ
وَالْوَعْيِ لِمَا فِيهِ مِنَ الْمَوَاعِظِ
وَالْأَحْكَامِ، وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ
الْغَافِلِينَ اللِّئَامِ، يَا اللهُ يَا رَبِّ

ياذا الجلال والإكرام، بحق
الدالين إليك، ونبيك محمد
عليه أفضل الصلاة والسلام
مع آله وأصحابه الكرام، آمين

صحح على يد
الأستاذ الصديق احمد العجب
من حملة الشهادة العالمية بمعهد ام درمان العلمي
ومدرس اللغة العربية والدين
بوزارة المعارف السودانية

دعاء يقرأ جهرا عند الخاتمة

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم اشرح لى صدرى ، وضع
عنّى وزرى ، الذى أنقض ظهرى
وارفع لى ذكرى ، واجعل لى
من العسر يسرا ، ومن العسر
يسرا ، ووفقنى لذكرك فى
فراغى وشغلى ، وانصبنى لطاعتك
وفيها رغّبنى ، إنك على ماتشاء
قدير ،

المصافاة

منشور الإمام المهدي عليه السلام

في كيفية إقامة الصلاة
ومناجاة الله عز وجل
واتصال العبد مع ربه

طبع بإذن خاص من
الإمام الصديق عبد الرحمن المهدي

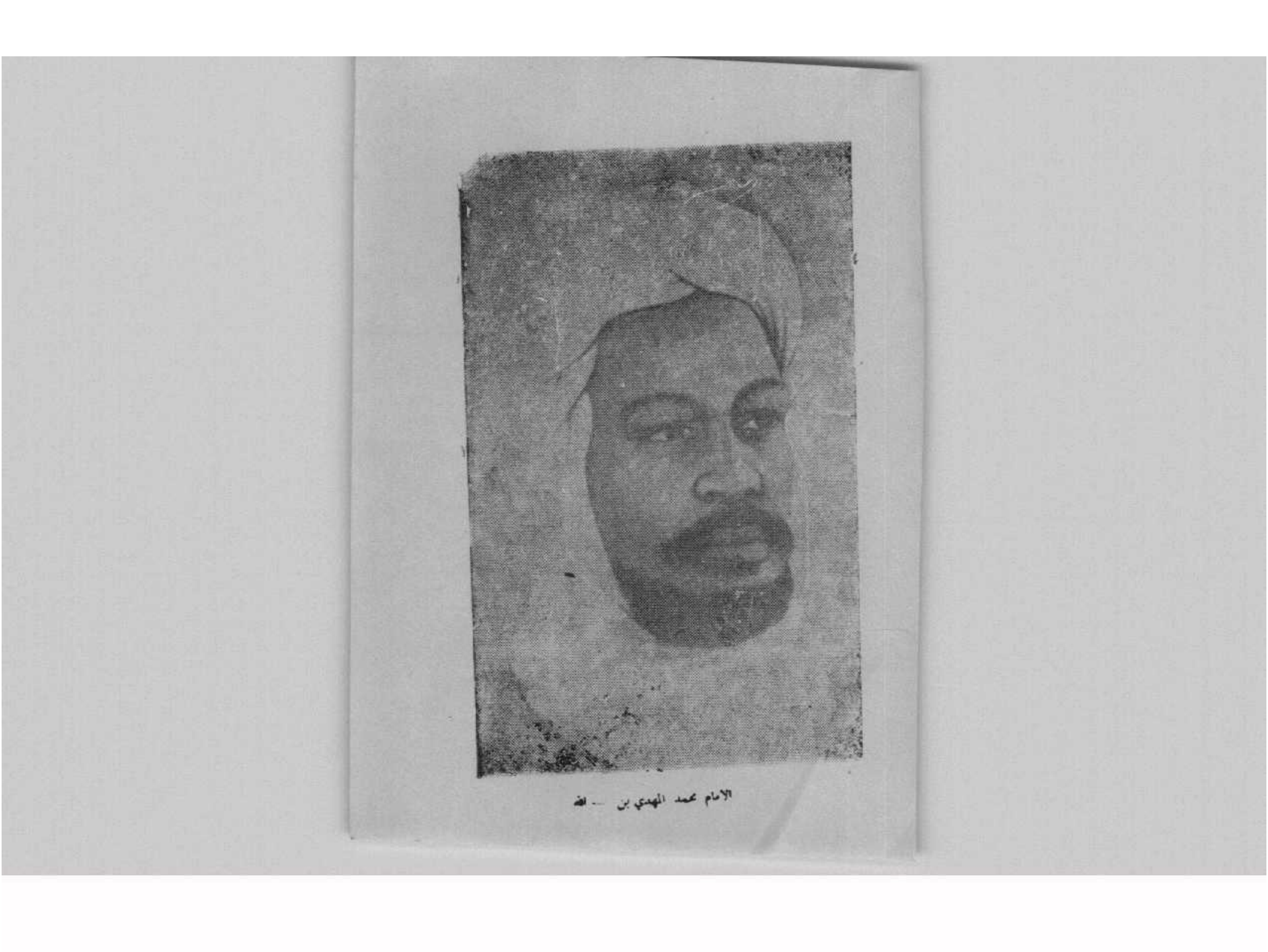
تائية السلوك

إلى

ملك الملوك

طبع بعناية ومباشرة
مكتبة القاهرة
لصاحبها
علي يوسف سليمان

بشارع الصنادقية بميدان الأزهر
ص.ب ٩٤٦ مصر ت ٤٥٩٠٩



الامام محمد المهدي بن ـــ الله






قبة الإمام المهدي بام درمان

